



محمد خلوصي

تكريم الشيخ محمد العبدالله



د. علي العبيدي ملقيا كلمته



د. علي العبيدي ووزراء صحة التعاون يفتتحون المؤتمر

الدورة الـ 39 لمجلس وزراء صحة التعاون شهدت تدشين البوابة الإلكترونية الصحية الخليجية

العبيدي: الأمراض المزمنة من أهم التحديات أمام الخطط والبرامج الإنمائية

مهديا جوائز البحرين الثماني في مسابقة التميز الإعلامي إلى شعب البحرين وقيادته التي أكد أنها دائماً ما ترعى وتهتم بالمواضع الصحية وتوليها اهتماما كبيرا. وأضاف في تصريح صحفي على هامش المؤتمر، أنه على الرغم من عدم تسجيل أي حالة لفيروس كورونا في بلاده، إلا أن دولة البحرين شاركت ومنذ بداية ظهور الفيروس في جميع اللقائن والأجتماعات الخليجية المشتركة، وتعرفت على تجارب الدول الأخرى بهذا الشأن، مُمنا جهود السعودية في مكافحة هذا الفيروس.

تنفيذ الخطة

وأكد الأمين العام لدول المجلس عبداللطيف الزباني، أن جهود وزراء الصحة في دول مجلس التعاون للارتقاء بالخدمات الصحية في دول المجلس واليمن وتعزيز مسيرة التعاون المشترك في مجال الصحة، تعد جهودا رائدة تستحق التقدير، مشيدا في الوقت نفسه بالاهتمام الذي توليه وزارات الصحة في دول المجلس والمكتب التنفيذي لمتابعة تنفيذ الخطة، لافتا إلى أن الخطوات الملموسة والمتخذة من قبل وزارات الصحة بدول المجلس مثل تشكيل اللجان الوطنية ووضع الخطط الوطنية تعد دليلا واضحا على حجم الجهود المبذولة للمساهمة في الحد من هذه الأمراض الخطيرة. وقال المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون توفيق بن حوجة، إن ما تحقق من إنجازات خلال الدورة المنتهية لم يكن ليتحقق إلا بتوفيق الله ثم الرعاية والدعم المتواصل لرئيس الدورة الماضية وزير الصحة في مملكة البحرين د.صادق الشهابي وتتوجهات وزراء الصحة في دول المجلس ووجود جميع أعضاء اللجان والهيئة التنفيذية ومنتسبي المكتب التنفيذي.

سبعة تم خلالها دراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بهذا الشأن كذلك عقد المؤتمر الخليجي الثاني للطب التكميلي تحت شعار «نحو طب تكميلي مبني على البراهين»، إضافة إلى عقد الكثير من اللقاءات العلمية بلغت 58 لقاء و62 اجتماعا للجان الفنية بالإضافة إلى ما شهدته الدورة المنقضية من تفعيل مشاريع للانشطة والتي بدأت نتائجها تظهر على مخرجات الأداء في جميع المجالات أهمها مكافحة العدوى وكذلك الانتهاء من تحديث وإصدار دليل إجراءات الشراء الموحد في طبيعته الثانية والتي تساهم في جودة وامنسية تأمين المستحضرات الصيدلانية واللوازم الطبية للدول الأعضاء فضلا عن قرب تدشين البرنامج الخليجي الإذاعي والتلفزيوني التوعوي «سلامتك» بعد انتهاء اللجنة العلمية للمراجعة النهائية لقرائه وبرامجه.

وقال: كانت لنا إنجازات تحسدنا عليها الدول المتابعة لأنشطة الدورة السابقة، ولا شك أن الدورة القادمة والتي يحملها لواءها الوزير علي العبيدي، وهو ليس غريبا عن الصحة ستشهد مزيدا من التطور والتألق في المجالات الصحية المختلفة، كما أنه لا شك أيضا أن هناك أمورا وتحديات كثيرة تبرز للعالم من آن لآخر، ولاسيما في مجال صحة الإنسان، وإذا كان هناك اهتمام بالصحة فلا بد أن هناك تحديات أخرى ستظهر فيما بعد، واعتقد أن وزراء الصحة بدول مجلس التعاون جادون على اهتمامهم بإنسان المريض، فائسما ما نضع المريض على رأس أولوياتنا وبذلك نضمن للإنسان الصحة والعافية والتميز. وتمن الشهابي التعاون البحرينى - الكويتي المشترك ولاسيما فيما يخص مساهمة الاستشاريين الكويتيين في اجراء العديد من العمليات الجراحية التي يحتاج إليها المرضى في المملكة البحرينية،

والأسرة والمجتمع الدولة، مؤكدا على أن النظم الصحية الخليجية تمتلك العديد من عوامل القوة التي تتمكن معها من التصدي للأمراض المزمنة غير السارية وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الموضوعية لذلك والعمل الجاد المشترك مع الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتنفيذ الخطط والمبادرات اللازمة.

وأشار العبيدي إلى ما أظهرته تقارير المنظمات الدولية من إنجازات وفقا لمؤشرات متابعة التقدم نحو تحقيق الاهداف الإنمائية ذات العلاقة بالصحة بدون مجلس التعاون مثل الانخفاض بمعدلات وفيات الامومة والطفولة والتغطية العالية بالتعليمات الوقائية وارتفاع معدلات الأعمار المتوقعة عند الميلاد والتصدي للعدوى بالأمراض الوبائية تعكس حرص قيادات دول مجلس التعاون وأولى الأمر على توفير الموارد والإمكانات السخية للإلتفاق على البرامج والمشروعات الصحية.

إنجازات كثيرة

وقال وزير الصحة البحريني صادق الشهابي، أن الدورة المنقضية لهذا المؤتمر شهدت تحقيق الكثير من الإنجازات المتمثلة في وضع مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ومكتبه التنفيذي على الخريطة العالمية حيث تظهر بجلاء الجهود التي قام بها المجلس بحصوله على ثلاث جوائز عالمية هي الجائزة العالمية للتكنولوجية اللائقينية للجودة للعام 2013 وشهادة ختم الجودة في إدارة الجودة الشاملة علاوة على جائزة الجمعية الأوروبية لأبحاث الجودة، مؤكدا أن حصول المجلس على هذه الجوائز في عام واحد يعد إنجازا كبيرا وتوجيا للجهود المبذولة على مدى السنوات الماضية. وأشار إلى أن الدورة الماضية شهدت انطلاق لجنة تسعيرة الأدوية حيث عقدت اجتماعات

من اجواء الاجتماع

● تم تكريم وزير الصحة السابق الشيخ محمد العبدالله وتكريم الوزير الأسبق د.محمد الهيبي وعدد من الضيوف من دول مجلس التعاون الخليجي.

● قام وزراء الصحة الضيوف بتوقيع وثيقة الكويت والتي تخصص بالأمراض المزمنة غير المعدية والتي سيتم اعلانها عقب انتهاء المؤتمر.

● كاولوية تنمية» بترجم على ارض الواقع وبخطوات عملية تستند الى البراهين والأدلة العلمية التزاما جميعا بالعمل المشترك للتصدي للأمراض المزمنة غير السارية التي تعتبر احد اهم التحديات الرئيسية التي تواجه الخطط والبرامج الإنمائية لما يترتب عليها من وفيات ومضاعفات ترقق كاهل النظم الصحية وتستنزف الموارد والإمكانات على مستوى الفرد



استعراض الوسائل الحديثة لمعالجة الأمراض المزمنة غير السارية

المحددة والتي تتفق مع أهمية مجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون من إنجازات طوال مسيرته يدعو للفخر والاعتزاز ويبشّر بالخير والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجه النظم الخليجية الصحية التي تتطلب التنسيق المستمر والعمل المشترك وتبادل الخبرات لوضع البرامج والاستراتيجيات الواضحة والأهداف والغايات

بمناسبة الافتتاح: إن ما حققه مجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون من إنجازات طوال مسيرته يدعو للفخر والاعتزاز ويبشّر بالخير والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجه النظم الخليجية الصحية التي تتطلب التنسيق المستمر والعمل المشترك وتبادل الخبرات لوضع البرامج والاستراتيجيات الواضحة والأهداف والغايات

الشهابي: المكتب التنفيذي ظهر على الخريطة العالمية

بحصله على ثلاث جوائز عالمية

وقال الوزير العبيدي في تصريح له على هامش الافتتاح،

أن المؤتمر يأتي تحت شعار «معا لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية»، مشيرا إلى أن المؤتمر لديه الكثير من الأهداف والقرارات والاستراتيجيات التي يتبناها لتحقيق القائد للمواطن والمقيم، والعمل على التصدي لهذه الأمراض لتخفيف وتقليل المعاناة والمضاعفات التي تسببها هذه الأمراض، مبينا أن أهم هذه الأمراض، أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والأمراض التنفسية المزمنة.

وأوضح أنه تم خلال أنشطة المؤتمر تدشين البوابة الإلكترونية الصحية الخليجية، والتي تعتبر إنجازا واعداء المراحل قريبة، مضيفا: بالإضافة إلى إنجاز آخر مهم جدا، فنحترق به في الكويت، وهو توقيع وثيقة الكويت لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية، وهذه الوثيقة سددت الدول الأخرى في هذا المجال، وتكمن في ترابط مؤشرات الخطورة والمؤشرات الحيوية التي تعتمد عليها هذه الأمراض وأرباطها بمجالات الحياة بصفة عامة كاليئة والنشاط الجسدي والنماتج والتربية وغيرها.

حنان عبدالمعبود

أطلقت وزارة الصحة مساء أول من أمس، أنشطة المؤتمر الـ 39، تحت رعاية وزير الصحة د.علي العبيدي، بحضور نخبة من القيادات الصحية في دول الخليج كان على رأسهم، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة السابق الشيخ محمد العبدالله، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني، المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول المجلس توفيق بن حوجة، ورئيس الدورة الـ 38 وزير الصحة البحريني صادق الشهابي.

وقال الوزير العبيدي في تصريح له على هامش الافتتاح، أن المؤتمر يأتي تحت شعار «معا لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية»، مشيرا إلى أن المؤتمر لديه الكثير من الأهداف والقرارات والاستراتيجيات التي يتبناها لتحقيق القائد للمواطن والمقيم، والعمل على التصدي لهذه الأمراض لتخفيف وتقليل المعاناة والمضاعفات التي تسببها هذه الأمراض، مبينا أن أهم هذه الأمراض، أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والأمراض التنفسية المزمنة.

وأوضح أنه تم خلال أنشطة المؤتمر تدشين البوابة الإلكترونية الصحية الخليجية، والتي تعتبر إنجازا واعداء المراحل قريبة، مضيفا: بالإضافة إلى إنجاز آخر مهم جدا، فنحترق به في الكويت، وهو توقيع وثيقة الكويت لمكافحة الأمراض المزمنة غير السارية، وهذه الوثيقة سددت الدول الأخرى في هذا المجال، وتكمن في ترابط مؤشرات الخطورة والمؤشرات الحيوية التي تعتمد عليها هذه الأمراض وأرباطها بمجالات الحياة بصفة عامة كاليئة والنشاط الجسدي والنماتج والتربية وغيرها.

وزراء صحة «التعاون» تفقدوا بيت العثمان

عبدالكريم العبدالله

قام الوفد الصحي الخليجي بزيارة لـ «بيت العثمان» وذلك مساء أمس الاول، حيث تم القيام بجولة لتفقد اركان البيت الكويتي التراثي، كما تم الاطلاع على مسيرة الحياة الكويتية وتطور المجتمع الكويتي وغير مدير متحف بيت العثمان عادل الفيلاوي عن سعائه بزيارة وزراء الصحة الخليجين والوفود الراققة لهم، مبينا أن المتحف يتحدث عن التراث والتاريخ الكويتي، علما انه يعد صرحا كويتيا يضم عبق الماضي القديم للمجتمع

الكويتي، مشيرا الى أن الوفد أبدى إعجابا لما شاهده من التراث الموجود في «بيت العثمان». وأضاف الفيلاوي خلال استقباله للوفد الخليجي الصحي والذي قام بزيارة متحف بيت العثمان: إن المتحف يتحدث عن التاريخ والتراث الكويتي، مؤكدا أن الوفد قام بجولة لعدد من أركان المتحف والتي تضم عدة اماكن، منها متحف الدراما ورحلة الحياة للمجتمع الكويتي، مشيرا إلى أن المتحف يضم كويت الماضي والبيت الكويتي القديم وما كان يحتويه هذا البيت، كذلك هناك ركن آخر وهو كيفية وطرق التعليم السابقة، والتي كانت تعتمد على المعلم وهو «الملا»

مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون اختتم أعماله بـ 25 قرارا وتوصية

وزير الصحة: لجنة خليجية لتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية الشاملة

● اعتماد دليل مكافحة مرض متلازمة الجهاز التنفسي الصادر من المملكة العربية السعودية كدليل مرجعي موحد للحالات والبروتوكولات الخاصة بفيروس كورونا.

● دعوة اللجنة الخليجية للأمراض المعدية لعقد اجتماع طارئ يضم استشاريين للأمراض المعدية والصحة العامة وخبراء قانونيين لتوحيد الجهود الخليجية.

● اعتماد المختبر السعودي كمختبر مرجعي خليجي للتعامل مع حالات فيروس كورونا.

● تفعيل دور ضباط الاتصال للوائح الصحية الدولية وتبادل المعلومات.



جانب من الحضور

● دعم تنفيذ حملات التحصين ضد شلل الأطفال بالجمهورية اليمنية عن طريق الموافقة على دعم حملات التحصين ضد شلل الأطفال والطلب من وزارة الصحة اليمنية وضع تصور شمولي وخطة تنفيذية متكاملة خلال شهر.

● التأكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات لدول المجلس ضد شلل الأطفال من خلال الاستمرارية بالحفاظ على المستويات العالية من التغطية بالتحصين الروتيني والعمل على وضع خطط طوارئ احترازية واستشارة منظمة الصحة العالمية والتنسيق مع المكتبين الإقليميين لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط وأفريقيا.

من الدول الأعضاء مع الاستفادة من خبرة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

● اعتماد مركز راشد لسكري والإبصاح كمرکز خليجي مرجعي متعاون مع المكتب التنفيذي.

● تطبيق اللائحة الخليجية الموحدة على الاسواق الحرة.

● اعتماد خارطة الطريق لاستقدام الخبراء وبناء القدرات والميزانية المطلوبة لبعض الاعمال.

● تأييد طلب المملكة العربية السعودية بخصيص يوم الاول من فبراير من كل عام كيوم خليجي توعوي تحت مسمى اليوم الخليجي لحقوق المريض.

● بحث الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في اللقاء الخليجي الاول ليوم حقوق

وتضمنت القرارات والتوصيات ما يلي:

● اعتماد الخطة الخليجية للوقاية من الامراض غير السارية ومكافحتها.

● تبني مجلس وزراء الصحة بالخليج لبرنامج تاهيل القيادات الصحية الخليجية في المجالات المعتمدة لمكافحة الامراض غير السارية.

● عقد اجتماع للجنة الخليجية للتغذية مع الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس.

● الموافقة على تخصص جائزة خليجية سنوية لأفضل الإنجازات والمبادرات للتصدي للأمراض.

● اعتماد مركز دسمان لسكري كمركز خليجي مرجعي متعاون مع المكتب التنفيذي.

● تشكيل لجنة من المختصين

فنية لجميع وزارات الصحة في دول المجلس، لافتا إلى أن المجلس اعتمد تنظيم العلاقة بين مجلس التعاون والمنظمات الخليجية المختصة، وكذلك المجلس الوزاري استوحى توجيهاته من منطلق توجهات مجلس التعاون وسياساته.

● وكان وزراء الصحة لدول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعا ختاميا عصر أمس أقروا خلاله عددا من القرارات

بلغ 25 قرارا ناتجة عن مناقشات المؤتمر السادس والسبعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون إضافة إلى الموافقة على وثيقة الكويت للتصدي للأمراض المزمنة غير السارية تحت شعار «معا لمكافحة الأمراض غير السارية كاولوية تنمية».

الكويت لاستضافتها أنشطة المؤتمر الحالي، وقال «إننا في الأمانة العامة على ثقة بأن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون سيواصل جهوده للقيام بالمسؤوليات»، لافتا إلى أن المؤتمر الحالي جاء بمثابة عقد من المؤتمر السابق والذي عقد في العام 2013، حيث ضم توصيات كثيرة ووضع الأليات التنفيذية لها.

وأضاف الزباني «إننا بالأمانة العامة نؤمن بالجهود الملموسة والدور الحيوي البناء الذي يقوم به المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون في تطوير العمل الخليجي المشترك وذلك في المجال الصحي»، مؤكدا أن المكتب سيواصل عمله كذراع



جانب من المؤتمر الصحافي الختامي لأعمال الدورة الـ 39 لوزراء الصحة في دول التعاون

حنان عبدالمعبود

اختتم وزير الصحة د.علي العبيدي المؤتمر الـ 39 لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، معلنا عن إنشاء لجنة لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكدا أن إنشاء هذه اللجنة وقيامها بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها من شأنه أن يحقق المزيد من الإنجازات للتنسيق والتعامل بين دول الخليج، وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة باعتبار الصحة هي الدعامة الرئيسية والمكون الأساسي لخطط وبرامج التنمية.

وقال د.العبيدي، في تصريح له على هامش افتتاح الاجتماع الأول للجنة وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر أمس الذي يعد ختاماً لأنشطة المؤتمر، أن هذه اللجنة تم تشكيلها ضمن منظومة مجلس التعاون بموجب القرار الوزاري في دورته رقم 127 المعددة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في يونيو 2013 وفي إطار تعزيز وتطوير العمل المشترك بين دول المجلس وتكامل الرغبة في تحقيق التنسيق والتكامل بين دول المجلس.

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزباني عن تقديره